

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديثٍ قِيلَ : " مُلَاءَتَانِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا " أَيْ
 نَصَلَتْ لَوْنُ صِدْغَيْهِمَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ . ومن المَجَارِ : نَفَضَ السُّوَرُ :
 قَرَأَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَضُ : الْقِرَاءَةُ وَفُلَانٌ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّ
 ظَاهِرًا أَيْ يَقْرَأُ . والنَّفَضَةُ بِالضَّمِّ : نَفْثَةُ السَّوَالِ وَضُوزَاتُهُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال غَيْرُهُ : النَّفَضَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْمَنْفُوضِ إِذَا نَفَضَ
 كَالنَّفَضِ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : نَفَضَةُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا
 نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ قَالُوا : نَفَضُ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ
 ذَلِكَ فِي وَرَقِ السُّمْرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ . والنَّفَضُ بِالكَسْرِ :
 خُرْعُ النَّحْلِ فِي الْعَسَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي حَنِيْفَةَ . أَوْ : مَا
 مَاتَ مِنْهُ فِيهَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . أَوْ النَّفَضُ : عَسَلُ يَسْوَسُ فِيؤْخَذُ
 فَيُدَقُّ فَيُلَاطَخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ مَعَ الْأَسْرِ فَيَأْتِيهِ النَّحْلُ فَيُعَسِّلُ فِيهِ
 أَوْ هُوَ بِالْقَافِ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْهَجَرِيُّ وَأَمَّا الْفَاءُ فَتَصْخِيفُ .
 والنَّفَضُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَنْفُوضُ وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرِ وَهُوَ
 فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمُقْبِوضِ وَالْهَدَمُ بِمَعْنَى
 الْمَهْدُومِ . والنَّفَضُ أَيْضًا : مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعِنَبِ حِينَ يَوْجَدُ بَعْضُهُ
 فِي بَعْضٍ وَفِي اللِّسَانِ : حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالْمَنْفَضُ كَمَنْبَرٍ : الْمَنْسَفُ
 وَهُوَ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمَرُ . وَالْمَنْفَضُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الصَّحْلِ
 نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا أَوْ هِيَ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ
 ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . ومن المَجَارِ : النَّفِضُ : حُمَّى الرَّعْدَةِ وَفِي الصَّحاحِ :
 النَّفِضُ مِنَ الْحُمَّى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : مُذَكَّرٌ . وَيُقَالُ :
 نَفَضْتُهُ وَأَخَذْتُهُ حُمَّى بِنَافِضٍ بَزِيَادَةِ الْحَرْفِ وَهُوَ الْأَعْلَى وَحُمَّى نَافِضٍ
 بِالْإِضَافَةِ وَقَدْ يُقَالُ : حُمَّى نَافِضٍ فَيُوصَفُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ " فَأَخَذَتْهَا
 حُمَّى بِنَافِضٍ " أَيْ بِرَّعْدَةٍ شَدِيدَةٍ كَأَنَّهَا نَفَضَتْهَا أَيْ حَرَّكَتَهَا . وقال
 الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتِ الْحُمَّى نَافِضًا قِيلَ : نَفَضْتُهُ الْحُمَّى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .
 والنَّفَضَةُ كِبُورَةٌ وَرُطَابَةٌ وَالنَّفَضَاءُ كَالْعُرَوَاءِ : رَعْدَةُ النَّافِضِ .
 وقال الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ : " طِدْ نِي إِلَيْكَ " وَكَانَ تُصِيبُهُ عُرَوَاءٌ مِثْلُ النَّفَضَةِ حَتَّى

يُقَطَّر . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّالِثَةَ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الثَّانِيَةَ
وَبِهَا رُويَ الْحَدِيثُ وَالْإِسْمُ : النَّفَاضُ كَسَحَابٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَاضُ
: الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ أَيَّ تَقْطَعُ الْأَرْضَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا أَوْ أَنْفَضُوا : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَضُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ وَهُوَ
بَعِيدٌ عَنْهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا وَعِيدَارَةُ الصَّحَابِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَنْفَضُوا أَيُّضًا مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ
نَفِدَ طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِ : .
لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ ... إِذَا أَنْفَضَ الزَّادُ لَمْ تَنْفَضِ